

تفسير البغوي

33 - { ولولا أن يكون الناس أمة واحدة } أي : لولا أن يصيروا كلهم كفارا فيجتمعون على الكفر { لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة } قرأ ابن كثير و أبو جعفر وأبو عمرو : (سقفا) بفتح السين وسكون القاف على الواحد ومعناه الجمع كقوله تعالى : { فخر عليهم السقف من فوقهم } (النحل - 26) وقرأ الباقون بضم السين والقاف على الجمع وهي جمع (سقف) مثل : رهن ورهن قال أبو عبيدة : ولا ثالث لهما وقيل : هو جمع سقيف وقيل : جمع سقوف جمع الجمع { ومعارج } مصاعد ودرجا من فضة { عليها يظهرون } يعلون ويرتقون يقال : طهرت على السطح إذا علوته